

الخطاب التنبيهي.. في نماذج روائية جزائرية

رصد وتعليق

The monitoring discourses in samples of Algerian novels Observing and comments

د. بوطيبان آسية

assiaboutaibane@gmail.com

جامعة أحمد بن يحيى الوشريسي تيسمسيلت

(الجزائر)

تاريخ النشر: 2025/06/02

تاريخ القبول: 2025/05/04

تاريخ الاستلام: 2025/01/04

ملخص:

دأب النقد الروائي طيلة عقود على الاهتمام بالمتون الروائية دون الالتفات إلى المكونات النصية الأخرى، ولكن ذلك تغير بعد ذبوع الاشتغال على المصاحبات النصية، وعليه فإنّ متتبع تطوّر الكتابة السردية العربية سيلحظ دوّما عناء الاشغال الكبير بمصاحبات نصية كانت مجرد توابع لأهمية لها في العملية النقدية رغم أهميتها، والخطابات التنبيهية أحد أهم تلك المكونات النصية.

تندرج العناية بالخطابات التنبيهية ضمن دراسة العتبات النصية التي تجاوزت كونها علامات نصية غير دالة بحسب النقد التقليدي وتحولت بالفعل إلى نصوص قائمة من شأنها التأثير على عملية تلقي النص الأدبي والتفاعل معه. ومن خلال هذه الورقة البحثية سنحاول رصد الخطابات التنبيهية في جملة من النصوص الروائية الجزائرية مع التعليق عليها.

الكلمات المفتاحية: خطاب التنبيهات-الرواية-العتبات النصية- الرواية الجزائرية .

Abstract:

During many centuries, the novels criticism has been interested with the corpus of novels without taking care of the other text components, but this case has been changed with the spreading of working on the text accompanying elements. So the people who follow the development of the arab prose writing could easily see the

big concern with the text accompanying elements that were only subordinations with no importance in the criticism almost their importance, for instance the monitoring discourses which are among those text components.

Giving attention to the monitoring discourses is studying the text thresholds which surpass being only text signs and not signifiers according to the classical criticism, to be in fact existing texts that could affect the reception of the literary text and the reaction with it. Through the present paper, we will try to observe the monitoring discourses in a group of Algerian novels with our comments.

Key words: *The monitoring discourses- the novels- the text thresholds- Algerian novels*

الخطاب التنبيهي.. المفهوم والوظيفة:

دأب النقد الروائي طيلة عقود على الاهتمام بالمتون الروائية دون الالتفات إلى المكونات النصية الأخرى، ولكن ذلك تغير بعد ذبوع الاشتغال على المصاحبات النصية، وعليه فإنّ متبّع تطوّر الكتابة السردية العربية "لا يحتاج إلى بذل عناء كبير ليدرك مدى الانشغال الاستثنائي بمكونات نصية كانت حتى الأمس القريب في حكم القضايا التي لا يفكر فيها ولا يعار لها الاهتمام الكافي والمناسب رغم الأهمية التي تكتسبها هذه المكونات في تشكّل النصوص الروائية"¹ والخطابات التنبئية أحد أهم تلك المكونات النصية.

تندرج العناية بالخطابات التنبئية ضمن دراسة العتبات النصية التي "لم تعد بتلك البساطة التي كان يحلو للكثير من النقاد التقليديين وسماها بها، من هنا تغير إدراكنا لفحواها لأنّها ببساطة لم تعد مجرد علامات نصية بكاء، خالية من التشويق والإثارة، بل غدت خطابات أدبية غنية بالدلالات، وملفوظات إشارية ذكية التبلور"² من شأنها التأثير على عملية تلقي النص الأدبي والتفاعل معه.

تنقسم العتبات النصية إلى عتبات قارة وأخرى متغيرة، فأما القارة فهي اسم المؤلف والعنوان والفهرس ومؤسسة النشر- ومكانه وتاريخه، وأما المتغيرة فهي المؤشر الأجاسي والأيقونة والإهداء وكلّيات الشكر والمقتبس والمقدمة والكلمة، هذا عن العتبات التي تصتف ضمن محيط النص *peritexte*، أما العتبات البعدية أو ما يصطلح عليه النص البعدي *épétexte* فالمقصود بها الحوارات والمذكرات والرسائل الخاصة واللقاءات العلمية مثل التكريمات والندوات الدراسية وغيرها..³

وللإشارة فإنّ الخطاب التنبيهي يقع ضمن العتبات المتغيرة، والحق إنّ موقعه ضمنها غير ثابت لأنّه يقدّم أحيانا مستقلا في صفحة خاصة تسبق المتن، وأحيانا يذكر في شاياء المقدمة حتّى إن بعض الدراسات تعدّه ضمن المقدمة حتّى وإن كان مستقلا عنها لأنّها ضمن وظائفها تؤدّي دور الخطاب التنبيهي، ولعلّ أهم ما دفعنا إلى اعتبار بعض وظائف المقدمة خطابا تنبيها أنّها في بعض النصوص السردية تُخبر القارئ "بطبيعة الكتاب

وظروف تحريره ومراحل تكوينه وهي طريقة مباشرة تقابلها طريقة أخرى يلجأ إليها الكاتب بالتعبير عن عميق شكره وامتنانه لكل من ساعده في إنجاز كتابه..⁴، وهي بالإضافة إلى ذلك تؤكد الطابع التخيلي للنص وهذا مضمون أغلب الخطابات التنبئية التي تأتي مستقلة في بعض النصوص حيث "تشدّد على أنّ شخصيات النص وأحداثه ليست واقعية، بل هي من وحي الخيال، وأنّ كلّ تشابه بينها وبين شخصيات وأحداث واقعية لا يعدو أن يكون محض صدفة"⁵، كما أنّ المقدمة في بعض النماذج تأتي للبوح بقصد المؤلف.⁶

يمكن عدّ الخطابات التنبئية نتيجة للتخمينات الأولية التي يمارسها الكاتب عندما يستحضر - "قارئه المفترض في أثناء الكتابة، وعند الانتهاء من عملية التحرير يتوقف وقفة تأملية عميقة بينه وبين نفسه، يتصوّر في هذه الوقفة ما يمكن أن تكون عليه ردود فعل قرائه...وعلى ضوء هذه التخمينات الأولية، يضع الكاتب خطابه التنبيهي"⁷، الذي لا يهدف دائما إلى قطع صلة النص بالمعيش.

أي أننا أمام أنواع عدّة من الخطابات التنبئية:⁸

- 1-خطابات تنبئية تتأسس على نفي اي علاقة بين النص والمعيش.
 - 2-خطابات تنبئية تنبني على تأكيد العلاقة بين النص والمعيش.
 - 3-خطابات تنبئية يرفض أصحابها تجاوز تخيلية النص والبحث عن ارتباطه بالمعيش من انعدام ذلك.
- خطاب التنبيهات بوصفه جواز سفر اللامحكي في عيّنات سردية جزائرية:

وجدنا بعد تصفّح أكثر من 150 رواية جزائرية مكتوبة بالعربية أنّ عديد النصوص تتضمنّ خطابات تنبئية، مع احتمال وجود نصوص أخرى تتضمنّ الأمر ذاته لكننا لم نستطع الوصول إليها، وتوزّعت تلك الخطابات بين خطابات مستقلة وأخرى تضمّنتها مقدّمات صُدّرت بها بعض النصوص.

صدّرت بعض النصوص الروائية الجزائرية بمقدّمات، ومن تلك النصوص (تماسيح المدن المنسية) 1992، لخليفة قرطي، و(اللاز والشمعة والدهاليز وتجربة في العشق والولي الطاهر يرفع يديه بالدعاء والولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي) للطاهر وطار وهي نصوص صدرت بين 1971 و 2007، و(حروف الضباب) 2002 للخير شوار، و(الولادة الثانية) 2007 لعمر البرناوي، و(إلى أن نلتقي) 2007 لإيميليا فريجة، و(الحلاج وزغريد الدماء) 2007 لمحمّد كحوال، و(اعترافات امرأة) 2007 لبنور عائشة، و(حياة للغير) 2007 لأمحمد علوط، و(جلالته الأب الاعظم) لحبيب موني، و(ذاكرة الماء) لواسيني الأعرج...

على أنّ بعض تلك النصوص تضمّن تقدّما غيريا، وهو ما لا يهمنّا في هذه الورقة البحثية، لأننا نسعى لرصد الخطابات التنبئية في النصوص التي قدّم لها أصحابها ومنها: (الولادة الثانية لعمر البرناوي) ونصوص الطاهر وطار، و(ذاكرة الماء) لواسيني الأعرج، و(حياة للغير) لأمحمد علوط.

ورغم الوظائف الكثيرة التي تؤديها المقدمة (تصنيف النص، تصنيف التناص، تبيان دوافع الكتابة...) فغنى الوظيفة التي تهتمنا هنا هي الخطاب التنبهسي الذي تتضمنه ويتمحور حول إثبات ارتباط النص بالمعيش، أو نفي ذلك، أو التزام البين بين..

نلاحظ هنا أنّ الكتاب الثلاثة (محمد علوط، والطاهر وطار، وواسيني الأعرج) يلتزمون البين بين، فوطار يُقرّ باستعائته ببعض خصائص ومميزات أصدقائه ولكنه ينفي أن تكون روايته سيرة لأحدهم، يقول: "استعنت ببعض خصائص ومميزات شخصية لأصدقائي ومعارفي، في وضع شخوص الرواية، ولكنّ هذا لا يعني أنني كتبت سيرة أحدهم"⁹، أما محمد علوط فيؤكد أنّ الأحداث التي تضمّنها عمله حقيقية، ولكنه يحتفظ على ذلك على اعتبار أنّ السرد يستدعي تعاملًا معيّنًا مع هذا الحدث أو ذاك، يقول عن ذلك: "أحداث هذه الحكاية حقيقية، بل وحتى أسماء أبطالها مع بعض التحفظ، كتبتها كما سمعتها، لم أزد عليها ولم أنقص منها، اللهم إلا ما يستدعيه السرد"¹⁰، في حين يقدّم واسيني الأعرج عمله بصورة يتماهى من خلالها الواقع مع الذاكرة، فيستكين النص إلى موقعه بينها "هو ذاكرتي، أو بعضها، ذاكرة جيلي الذي ينقرض الآن داخل البشاعة والسرعة المذهلة والصمت المطبق"¹¹.

في حين تضمّنت نصوص أخرى كثيرة خطابًا تنبهيًا مستقلًا، ونفّر بين المقدمة والخطاب التنبهسي المستقل من حيث الكم حيث لا يستغرق الخطاب التنبهسي سوى بضع عبارات لا تتجاوز ثلاثة أسطر في أغلب الحالات، ولا تتجاوز الفقرة الواحدة في حالات أخرى، وعدد الروايات الجزائرية التي تتضمن خطابًا تنبهيًا مستقلًا (نقصد التي استطعنا الوصول إليها) هو 17 نصًا روائيًا صدرت خلال الفترة من 1985 إلى 2022، ونوردها في الجدول الآتي:

المؤلف	عنوان الرواية	سنة النشر (الطبعة المتاحة لحظة إعداد الورقة البحثية)
الحبيب السايح	زمن الفمرد	1985
بشير مفتي	شاهد العتمة	2002
واسيني الأعرج	شرفات بحر الشمال	ط2 / 2007
عمارة لحوص	القاهرة الصغيرة	2010
ربيعة جلطي	الذروة	2010
سمير قسيبي	في عشق امرأة عاقر	2011
الحبيب السايح	الموت في وهران	2014
عبد القادر ضيف الله	زنجبار عاصفة البيادق	2019

الخطاب التنبيهي..في نماذج روائية جزائرية رصد وتعليق

2019	طير الليل	عمارة لخص
ط2 / 2019	الدفن سرا يسعد الموق	صادق فاروق
ط2 / 2019	أوفردايف over dive	أمين بن باطة
2019	بيرومان pyromane	هارون بوعاملي
ط2 / 2020	كافي ريش café riche	محمد فتيلينة
2021	ميولات وبقايا من ذكريات	أحمد خير الدين
2021	كفاح مركوندا	أمين بن باطة
2022	أبكر قليلا من الموت	محمد جعفر
2022	كوب شاي	لامية خلف الله

وفي الآتي من محطات هذه الورقة البحثية سنحاول الاشتغال على الخطابات التنبيهية التي تضمنتها النصوص المشار إليها في الجدول من حيث معناها ومبناها، فمن حيث المبنى يلاحظ القارئ ورودها بعناوين مختلفة، وإن كانت أغلب الخطابات التنبيهية قد عنونت بلفظة (تنبيه) فإن بعضها عنون بلفظة (تنويه)، وبعضها تم إيرادها دون أي عنوان، في حين تميّز الخطاب التنبيهي في رواية (الذروة) 2010 لربيعة جلطي بعنوان يحمل نبرة شعرية، كيف لا وهذه الرواية تؤرّخ لحوض الشاعرة تجربة جديدة، فهي النص السردّي الأوّل للشاعرة ربيعة جلطي، حيث جاء الخطاب التنبيهي تحت عنوان (توشيح)، وجاء فيه "لو أن شبيها تراءى بين هؤلاء وهؤلاء فذلك لأنه يخلق من الشبه أربعين"¹²، وعنون واسيني الأعرج الخطاب التنبيهي في روايته (شرفات بحر الشمال) بعبارة (تنبيه واعتذار)، وضمّنه الآتي: "عذرا لكل الذين يرون شبيها لهم في أحداث هذه القصة، فليس ذلك إلا من قبيل الحب، الحب فقط"¹³.

تفرد رواية (كفاح مركوندا) لأمين بن باطة بتأكيد صلة أحداث الرواية بالواقع، في حين لا تنفي روايات (في عشق امرأة عاقر) لسميز قسيمي، و(أوفردايف) لأمين بن باطة، و(ميولات وبقايا ذكريات) لأحمد خير الدين، و(أبكر قليلا من الموت) لمحمد جعفر، صلتها بالواقع، ولا تقدّم تأكيداً على ذلك.

ففي نص (في عشق امرأة عاقر) يقول صاحبه: "حدثت هذه القصة بين الساعة الخامسة والنصف والسابعة من مساء يوم الأربعاء 17 نوفمبر 2008، ورغم أنها حدثت فعلا، فإنّ من واجب الكاتب أن يعلن أنّ كلّ تشابه بين شخصياتها وأحداثها ومكان حدوثها مع الواقع مجرد صدفة"¹⁴، الأمر الذي من شأنه إرباك فعل التلقي، ومنح الكاتب استقلالية الخوض في اللامحكي.

وعنون أمين بن باطة الخطاب التنبيهي في نصه (أوفرايف) بلفظة (تنويه) وجعل هذا التنويه محطة لتبيان ظروف كتابة الرواية وموضوعها والهدف منها، وفي ثنايا ذلك بين "أن الأحداث من صنع خيال الكاتب"¹⁵، ليستدرك ذلك ويربط النص بالخيال والحقيقة على السواء، في قوله: "لكن وكما يقال في الخيال شيء من الحقيقة"¹⁶.

أما نص (ميولات وبقايا من ذكريات) لأحمد خير الدين فتضمن خطابا تنبيها مطولا بعض الشيء قياسا إلى الخطابات التنبيئية في نصوص أخرى، فصاحب النص كتب فقرة كاملة يشرح فيها رغبته في رصد معيش الجزائريين ومعاناتهم خلال فترة من فترات الاستعمار الفرنسي، وعليه فهو لا يتييب الخوض في ذلك لأن المعاناة مشتركة، وهو يهدف إلى إعطاء "فكرة عما عاناه الشعب الجزائري تحت اضطهاد الاستعمار"¹⁷، ولأجل ذلك يربط الناص روايته بالواقع من جهة وبالتخييل من جهة أخرى، يقول: "إن هذه القصة وإن كانت من بنات الخيال، يستند نسيجها إلى خلفية حقيقية ويتغذى من وقائع عيشة، ومرتبطة بالجمع الجزائري وتاريخه"¹⁸.

الطرح الذي أشرنا إليه في النصوص سألقة الذكر نجده أيضا في نص (أبكر قليلا من الموت) لمحمد جعفر، الذي يصرح بأنه يتناول في نصه خصائص كثيرة من حياة أفراد واقعيين ولكنه ينفي أن يكون قد كتب سيرة أحدهم، يقول في الخطاب التنبيهي الذي صدر به نصه والمعنون بلفظة (تنويه): "استعنت في روايتي أبكر قليلا من الموت ببعض المفاصل التي هي من صلب حياة فنان المنمنات الأشهر محمد راسم، دون أن يعني ذلك أنني كنت بصدد كتابة سيرته، كذلك الحال ينسحب على باقي الشخصيات الثقافية والفنية المعروفة من أمثال باية، الحاج محفوظ محي الدين، محمد خدة، جان سينيك، أحمد طالب الإبراهيمي وآخرين، فوجودهم رغم واقعيته ما هو إلا مجرد اختلاق وخيال صرف"¹⁹، وعليه فإن الروائي يلتزم البين بين، ولكنه يجعل القارئ مشتتا بين أساء واقعية وأحداث تخيلية.

وفي سياق الحديث عن النصوص التي تضمنت خطابات تنبيئية، يصرح أصحابها بارتباط نصوصهم بالمعيش من جهة وابتعادها عنه من جهة أخرى، لاحظنا أن نص (بيرومان) لهارون بوعاملي تضمن خطابا تنبيها متفردا فهو من جهة يؤكد ارتباط الأحداث بالواقع زمانا ومكانا ويصرح حتى بالأمكان الواقعية، ومن جهة أخرى ينفي أي ارتباط بين شخصيات نصه وأشخاص واقعيين، يقول "جرت أحداث هذه الرواية في مدينة الطاهير الساحلية بولاية جيجل، الجزائر، أسماء الأماكن في الرواية هي أسماء حقيقية كما في الواقع، وأي وصف هو وصف حقيقي لمناطق موجودة فعلا، أما أسماء الشخصيات في الرواية أو أي تشابه بينها وبين أشخاص في الواقع فهو ضرب من الصدفة والخيال"²⁰.

في حين أن نص (الدفن سرا يسعد الموتى) لصديق فاروق، صدر بخطاب تنبيهي عنوانه (تنويه) وهو من حيث الحجم يكاد يكون مقدمة غير أنها لم تحمل توقيع المؤلف، ما دفعنا إلى اعتبارها خطابا تنبيها تخياليا، فهو يصرح بأن نصه في الأصل "مخطوطة قديمة وجدتها عند عجوز صحاف يدعى سعد الفوري، في حي القصبة العتيق، أعطانيها حزمة من الأوراق الملفوفة، فحفظتها من التلف والضياع لذا فناسخها مجهول...

حاولت نقلها من كتابة الألفادو تعتمد على نسخ اللغة الرومانية القشتالية بأحرف عربية²¹، ثم يورد كيف اشتغل عليها ليحوّلها إلى نص روائي.

أما نصوص (زمن النمرود) للحبيب الساج، و(شاهد العتمة) لبشير مفتي، و(الذروة) لربيعة جلطي، و(الموت في وهران) للحبيب الساج، و(زنيبار) لضيف الله عبد القادر، و(طير الليل) لعمارة لخص، و(كافي ريش) لمحمد فتيلينة، و(كوب شاي) للامية خلف الله، فتشترك كلها في نفي كل علاقة بين النص والمعيش، وأغلبها باستثناء (الذروة) تنفي ذلك بحدة وبألفاظ مباشرة وقطعية، مع تأكيد الطابع التخيلي للنص الروائي.

ففي نص (شاهد العتمة) لبشير مفتي ورد الخطاب التنبيهي بعنوان (تنبيه)، وتضمن الآتي: "هذه الرواية من خلق الخيال، وأي تطابق قد يحدث بينها وبين الواقع ليس إلا من باب الصدفة والصدفة فقط"²²، وبالنظر إلى نصي- (زمن النمرود) و(الموت في وهران) للحبيب الساج نجد القطعية ذاتها، "أساء الشخص هنا من فعل التخيل، وأي تطابق لها في الواقع لن يكون سوى محض صدفة"²³.

وينفي صاحب نص (زنيبار) أي علاقة بين الرواية والواقع سواء تعلّق الأمر بأحداثها أو بشخصها، يقول: "كلّ ما ورد في الرواية من محض الخيال وإن وقع أي توافق فلا يعدو أن يكون سوى محض صدفة"²⁴، ونجد الأمر نفسه في نصوص (طير الليل) لعمارة لخص، و(كافي ريش) لمحمد فتيلينة، و(كوب شاي) للامية خلف الله.

إنّ النصوص التي أشرنا عليها في هذه الورقة البحثية تتضمن خطابات تنبئية وأغلبها ينفي ارتباط النص بالمعيش، وهذا ما يستوقف القارئ ويدعوه "لتأمل فحوى هذا المظهر النصي- حتى يتمكن من الحصول على قراءة سليمة من كلّ التأويلات الخاطئة، أو تحميل النص ما لا طاقة له به، وكذا لتفادي القراءات المغرضة التي تشوّه مضامين الرواية"²⁵، وتجعل جهات بعينها تستثمر ذلك لضرب النص أو صاحبه، أو فئة بعينها، ولعلنا نستحضر- هنا ما حدث مع نص (زمن النمرود) للحبيب الساج، هذا النص الذي رغم تضمّنه خطابا تنبيها ينفي صلة النص بالواقع، تعرّض لسهام النقد المغرض، حيث تمّ تأويل مقاطع من النص واعتبر طعنا في جهات رسمية، الأمر الذي نتج عنه مصادرة النص، وسحب من المكتبات، ومنعه من التداول، وهو أوّل نص روائي جزائري تصادّره السلطة.

تشترك التنبهات الواردة في أغلب النصوص التي أشرنا إليها في "نفي أي علاقة بين ما يقع في النص من وقائع، وما يحدث في الواقع"²⁶، لأنّ كلّ علاقة محتملة الوجود من شأنها أن تورط الروائي خاصة عندما يتعلّق الأمر بالخوض في أمور سياسية أو تاريخية، ولعلّ بعض الكتاب إنّما يُصدّرون نصوصهم بتلك الخطابات التنبئية رغبة منهم في تجنّب أي تأويلات مغرضة، فهذا الطاهر وطار مثلا أجّل متعمدا نشر- نصّه (تجربة في العشق) مطلع الثمانينات لتجنّب ذلك، يقول وطار في نهاية التقديم الذي كتبه لروايته "أختم هذه الكلمة بلفت الانتباه إلى أنّ الشخصية المحورية للرواية حتى وإن تواجدت في تاريخ الجزائر الحديث، لم يوظّف منها في الرواية إلّا حالتها التي هي حالة المثقف في هذا البلد، وأنّ ما عدا ذلك هو من

الضرورات الفنية لبناء الرواية شأنها في ذلك شأن باقي شخصيات رواياتي، وإلى أي شيء لم أشأ نشر- الرواية في مطلع الثمانينات وهي فعلا كما أعلنت ذلك سابقا من إنتاج الفترة حتى لا يستغلها الخصوم السياسيون، أما وقد أصبح كل شيء تاريخا الآن فإني أنشرها"²⁷.

ويجدر بنا القول إن خطاب التنبهات ينطوي أساسا "على وظيفة مركزية تتجلى في الوظيفة القانونية، مادام هدفها هو تجنب المؤلف المتابعات القانونية"²⁸، فالكتاب وهو يناقش المسكوت عنه أو اللاحكي فهو يفعل ذلك بجرية على اعتبار أن الرواية لا تكرر الواقع، بل تؤثّر عوالمها بالتخييل، غير أن ذلك وإن نفع لحظة الخوض في اللامقول الاجتماعي والديني والجنسي- فإنه لا ينعف البتة عندما يتعلق الأمر بالتاريخي والسياسي وماله صلة بالنظام القائم، فهذا الروائي والناقد محمد ساري يبين صعوبة تناول ذلك، فالاشتغال مثلا على مرحلة الثورة التحريرية غير ممكن لأن بعض قادة الثورة لا يزالون على قيد الحياة ويتابعون كل ما يقال عن الثورة وعن قادتها، وإن غابوا فالنظام يتابع ذلك "فكيف يمكن لكتاب أن يتعرض لتناقضات قادة الثورة والتصفيات الجسدية والمؤامرات دون أن يشير ذلك سخط وغضب أباطرة هذه الثورة الأحياء أو حراس إرثهم"²⁹، ونكاد نجد الطرح نفسه لدى واسيني الأعرج الذي يتقاطع مع ما ذهب إليه محمد ساري عن استحالة كتابة التاريخ الوطني روائيا كون بعض صناعه لا يزالون على قيد الحياة.³⁰

الهوامش:

¹ - عبد الملك أشهبون، العنوان في الرواية العربية، النايا للنشر والتوزيع، دمشق سوريا، ط1، 2011، ص 05.

² المصدر نفسه، ص 06.

³ ينظر: يوسف الإدريسي، عتبات النص..بحث في التراث العربي والخطاب النقدي المعاصر، منشورات مقاربات، المغرب، ط1ن 2008، ص 42.

⁴ المصدر السابق، ص 61.

⁵ يوسف الإدريسي، عتبات النص..بحث في التراث العربي والخطاب النقدي المعاصر، ص 61.

⁶ ينظر، السابق، ص 62.

⁷ عبد الملك أشهبون، خطاب التنبهات في الرواية العربية الأنواع والوظائف والرهانات الفنية، مجلة ثقافات، جامعة البحرين، العدد 13، 2005، ص 103.

⁸ ينظر المصدر السابق، ص 104.

⁹ الطاهر وطار، الشمعة والدهاليز، منشورات التبيين، الجزائر، دط، 1995، ص 05.

¹⁰ أحمد علوط، حياة لغز، دار الكتاب العربي، الجزائر، دط، 2007، ص 13.

¹¹ واسيني الأعرج، ذاكرة الماء محنة الجنون العاري، ورد للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق سوريا، ط4، 2008، ص 09.

¹² ربيعة جلطي، الذروة، دار الآداب بيروت، ط1، 2010، ص 05.

¹³ واسيني الأعرج، شرفات بحر الشمال، دار الآداب بيروت، ط2، 2007، ص 04.

¹⁴ سمير فسمي، في عشق امرأة عاقر، منشورات الاختلاف الجزائر، ط1، 2011، ص 06.

¹⁵ أمين بن باطة، أوفرايف، الجزائر تقرأ، دط، 2018، ص 3.

- ¹⁶ أمين بن باطة، أوفردايف، ص 3.
- ¹⁷ أحمد خير الدين، ميولات وبقايا ذكريات، منشورات دروملين، الجزائر، دط، 2021، ص 9.
- ¹⁸ أحمد خير الدين، ميولات وبقايا ذكريات، ص 9.
- ¹⁹ محمد جعفر، أبكر قليلا من الموت، منشورات ضفاف ومنشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2022، ص 05.
- ²⁰ هارون بوعاملي، بيرومان، الجزائر تقرأ، دط، 2019، ص 05.
- ²¹ صادق فاروق، الدفن سرا يسعد الموق، الجزائر تقرأ، دط، 2019، ص 05.
- ²² بشير مفتي، شاهد العتمة، منشورات البرزخ، الجزائر، دط، 2002، ص 5.
- ²³ الحبيب السايح، الموت في وهران، دار العين للنشر، مصر، ط1، 2014، ص 05.
- ²⁴ عبد القادر ضيف الله، زنجبار، منشورات خيال، الجزائر، دط، 2019، ص 07.
- ²⁵ عبد الملك أشهبون، خطاب التنبيهات في الرواية العربية، ص 104.
- ²⁶ عبد الملك أشهبون، خطاب التنبيهات في الرواية العربية، ص 104.
- ²⁷ الطاهر وطار، تجربة في العشق، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2004، ص 7، 8.
- ²⁸ عبد الملك أشهبون، خطاب التنبيهات في الرواية العربية، ص 104.
- ²⁹ محمد ساري، جريدة الخبر اليومية، العدد 6522، السنة 21، عدد يوم: 2011/10/31.
- ³⁰ ينظر واسيني الاعرج الرواية التاريخية وأوهام الحقيقة، مجلة الثقافة، وزارة الثقافة الجزائر، العدد 19، 2009، ص 18.